

الإعلام وقضايا اللاجئين السوريين
(التغطية الإخبارية التلفزيونية في الأردن)
د. مريم شوفي - جامعة الجزائر 3

• ملخص:

يشهد العالم اليوم عصر المعلومات الذي تحقق بفضل التفاعل بين الاعلام والتطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال حيث أصبحت هي السيادة الأقوى في مجال الفضاء التكنولوجي حيث عمل الاعلام على نشر العديد من القضايا سواء الدولية أو الاقليمية، وبالتالي تعتبر قضية اللاجئين من القضايا المعاصرة الهامة اليوم.

إذ أصبحت الاخبار المتعلقة بالشأن السوري وقضاياها تحظى باهتمام اعلامي عربي ودولي واضح، وبدا الاهتمام واضحاً خاصة مع بدأ الحركات الشعبية ضد النظام في 2011 والذي تسبب في نزوح العديد من العائلات الأمنة إلى الدول المجاورة بحثاً عن الأمن والأمان، وكان الأردن من بين الدول التي احتضنت العديد من العائلات بالتعاون مع الأمم المتحدة.

وبالتالي عرفت هذه القضية تركيزاً اعلامياً واضحاً فقد تبنت المحطات التلفزيونية الاردنية سياسة إعلامية واضحة بشأنها وجعلتها على سلم أولوياتها في النشرات الاخبارية التلفزيونية، ونظراً لتداخلات الوضع في القضية السورية وانعكاسات هذه التداخلات على قضايا اللاجئين السوريين فإن الفكرة الأساسية لهذا البحث تقزم على قياس طبيعة التغطية الاخبارية التلفزيونية لهذه القضية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام، اللاجئ، اللاجئين السوريين، المحطات التلفزيونية الأردنية.

Abstract

The world Is witnessing today information Age which has been achieved thanks to the interaction between the media and the evolution of communication technology is becoming stronger sovereignty in space technology where media to disseminate many issues both international and regional, are refugees from the inspiring contemporary issues.

With news about Syria and its supported by Arab and international media attention, attention began clear especially with popular movements against the regime began in 2011 and which caused the displacement of many families to neighboring countries in search of security and safety, and Jordan was among the countries that embraced many families in cooperation with the United Nations.

So I knew this case focused media clearly has embraced the Jordanian tv stations clear information policy and made it a priority in television news, due to interferences in the Syrian case situation and the impact of these interactions on the issues of Syrian refugees the basic idea Ikhzaa research dwarf gauge the nature of television news coverage of the case.

Keywords: media, refugee, refugees of the Syrian Jordanian television stations.

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي إلى ثورة حقيقية في مجال الاعلام والاتصال، ما انجر عنه تحور جوهري وكبير في كافة المجالات حيث ظهرت اساليب جديدة ومتطورة لمعالجة الأحداث التي تشهدها الساحة الدولية في كافة الميادين تماشيا ونمط الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات. تلعب التغطية الاخبارية التلفزيونية دورا مهما في تكوين الأفكار وصناعة الرؤى لدى أفراد المجتمع، ومن ثمة تكوين اتجاهاتهم ومواقفهم اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات وحتى تغطية الاخبار البسيطة تكتسي أهمية بالغة في توجيه وعي الافراد بالتطورات والتحويلات التي تشهدها البيئة التي يعيشون فيها. أصبحت قضايا اللاجئين السوريين تحظى باهتمام اعلامي عربي ودولي واضح، وبدأ الاهتمام واضحا منذ الحركات الشعبية ضد النظام في 2011، والتي تسببت بنزوح العديد من العائلات الأمنة إلى الدول المجاورة بحثا عن الأمن والأمان والاستقرار، وكان الأردن من بين الدول التي احتضنت العديد من هذه العائلات وأمنت لهم مخيمات بالتعاون مع الأمم المتحدة، وقدمت يد العون لهم لحين استقرار الأوضاع وعدوة الامن إلى ديارهم.

حيث لم يكن الاعلام الأردني بعيدا عن التطورات الحاصلة أو الخاصة بالشأن السوري وقضايا اللاجئين السوريين الذين وفدوا و إلى الأراضي الأردنية، فقد تبنت محطات التلفزيون الأردنية سياسة إعلامية واضحة بشأنها وجعلتها على سلم اولوياتها في النشرات الاخبارية التلفزيونية.

من خلال ما تقدم نظرح الإشكال التالي:

• إلى أي مدى ساهمت التغطية الإخبارية التلفزيونية في تدويل قضية اللاجئين السوريين وكيفية

تعامل الإعلام مع هذه القضية؟

وقسمت هذه المداخلة إلى ثلاثة محاور:

1- المحور الأول: الاطار المفاهيمي.

2- المحور الثاني: الاعلام وتعامله مع قضايا اللاجئين السوريين.

3- المحور الثالث: التغطية الاخبارية التلفزيونية الأردنية وقضية اللاجئين السوريين.

• المحور الأول: الإطار المفاهيمي

- تعريف الإعلام:

لقد عرفت وسائل الإعلام تطورا كبيرا جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة، وتتميز هذه بكونها فتحت للإنسان مجالاً واسعاً للمشاهدة الاستماع والقراءة، ومن مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الاجتماعية التربوية، الثقافية والاقتصادية، فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد كالسلوك الاجتماعي والاقتصادي... الخ.

يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الإعلام و إيصال المعلومات إلى الناس بدءاً من ورق الصحيفة وانتهاء بالحاسبات الآلية والأقمار الاصطناعية، إلا أن وسائل الإعلام بصفة أو كما تسمى تنقسم بصفة عامة إلى وسائل مقروءة، سمعية ووسائل بصرية وسمعية¹.

أما تعريف محمد جميل حمامي فيرى بأنها " أحد أشكال الاتصال الجماهيري ويقصد بالاتصال، عملية التفاعل الاجتماعي من أجل إشباع الحاجات المتنوعة، فهو من أهم الظواهر البشرية الاجتماعية لأنه نتاج

¹ - وسائل الاتصال، محمد منير حجاب، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008، ص3.

للتفاعل بين الفرد والمجتمع وهو الضرورة البشرية الملحة المستمرة التي يعيش الإنسان معها طوال عمره لأجل إشباع حاجاته المتعددة².

أما القاموس السياسي الانجليزي - الأمريكي: فيعرفه على أنه: "تعبير مقتبس من المصطلحات المتداولة في القاموس ويقصد به جميع وسائل نشر الثقافة بما فيها من صحافة و ا رديو وسينما وتلفزيون وكتب وإعلانات، التي تتجه إلى القطاعات الواسعة من الناس وتعتمد على تقنية صناعية متطورة تسمح لها أن تصل إلى هؤلاء الناس دون أي عائق³.

من جملة ما تقدم يمكن تعريف وسائل الإعلام كما يلي:

هي كل من الأدوات الإعلامية المقروءة والمسموعة، المرئية التي تنقل الخبر والحدث والمعلومة، وبدخول العالم مرحلة "الانترنت" أخذت ثورة الاتصالات بعدا جديدا غير مسبوق وأصبحت مواقع الانترنت والبريد الالكتروني يلعبان دورا متزايدا في تسهيل تدفق المعلومات بسرعة مذهلة وتكلفة اقتصادية بسيطة وهذا حسب اختلاف أنواعها فمنها المسموعة ، المقروءة و المكتوبة تستخدم حسب الموقف والحدث.

- تعريف اللاجئ:

يعتبر تعريف اللاجئ مسألة مهمة بحد ذاتها، وهي كذلك حاسمة في معالجة قضية اللاجئين لأنه يترتب على هذا التعريف تحديد الحماية القانونية التي تتوفر لأولئك الذين ينطبق عليهم التعريف، كما أن تعريف اللاجئ يختلف باختلاف مستعمليه، وباختلاف المناطق الجغرافية والمعاهدات. إن تعبير اللاجئ ينطبق على كل شخص أرغم على مغادرة موطنه الأصلي بحثا على ملاذ وعنده خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب العنصر أو الدين أو القومية أو الانتماء إلى فئة اجتماعية معينة او بسبب الرأي السياسي ولا يستطيع بسبب ذلك الخوف أن يستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه خشية التعرض للاضطهاد⁴.

² - وسائل الإعلام والاتصال، عبد الرزاق محمد الدليمي، عمان، دار المسيرة، 2012، ص63.

³ - موسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي وآخرون؛ الجزء السابع، بيروت: مطبعة العلوم، 1994، ص03.

⁴ - حقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، يصل شطناوي، الطبعة الثالثة، دار ومكتبة الطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001، ص244، ص245.

ويعرف "إعلان قرطاج" اللاجئ على النحو التالي: "على أنه الأشخاص الفارين من بلادهم بسبب تهديد حياتهم أو أمنهم أو حريتهم، بسبب أعمال العنف أو عدوان خارجي أو نزاعات داخلية أو خرق عام لحقوق الإنسان، أو أية ظروف أخرى أخلت بشدة بالنظام العام في بلادهم".⁵

واللاجئ هو كل إنسان ترك بلده الأم هاربا، طالبا الحماية و العيش في بلد آخر نتيجة معاناته من الاضطهاد، ورفضاً أن يبقى في حماية بلده الأصلي.⁶

كما يعرف على أنه: "كل إنسان تتعرض حياته أو سلامته البدنية، أو حريته للخطر، خرقاً لمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، و عندئذ يكون له الحق في طلب الملجأ". و هو كل شخص هجر موطنه الأصلي، أو أبعد عنه بوسائل التخويف، فلجأ إلى إقليم دولة أخرى، طلباً للحماية، أو لحرمانه من العودة إلى وطنه الأصلي.⁷

وبالتالي فاللاجئ هو كل شخص يوجد خارج بلد جنسيته بسبب خوف له ما يبرره من التعرض للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او انتمائه الى فئة اجتماعية معينة أو آراءه السياسية ولا يستطيع أو لا يرغب بسبب ذلك الخوف أن يستظل بحماية ذلك البلد. ويعتبر لاجئاً أيضاً من هرب من بلده بسبب نزاعات مسلحة تهدد حياته.

- تعريف اللاجئين السوريين:

بعد الصراع في سوريا أخطر أزمة تهدد الامن الاقليمي، حيث تسببت بمعاونة انسانية خطيرة على مدى 03 سنوات وقد شكلت هذه المعاونة المتصاعدة مأساة راح ضحيتها آلاف المدنيين الذين فروا من بيوتهم جراء ويلات الحرب، وبالتالي لايزال العديد من اللاجئين السوريين في المخيمات على الحدود

⁵ - اللاجئ اللاجئون في الاتفاقات الدولية، نقلا عن موقع: <http://www.safsaf.org/10-2009/pal-camps/info/allajeoon.htm> (يوم 13-04-2016 على الساعة 20:02).

⁶ - ما هو حق اللجوء السياسي، غادة حلايقة، نقلا عن موقع: http://mawdo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%AD%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A (يوم 11-04-2016 على الساعة 19:30).

⁷ - القانون الدولي العام، أبو هيف علي صادق، مصر، منشأة المعارف، 1900، ص 249.

السورية دون نظم حماية من انخفاض درجات الحرارة ونقص الغذاء وحالات الطوارئ الصحية والعنف وغيرها من المخاطر.

وبالتالي يعرف لاجئو الحرب الأهلية السورية أو اللاجئون السوريون، على أنهم مواطنون سوريون فُروا من سورية مع تصاعد الأزمة السورية بحلول عام 2015⁸.

كما هناك من يرى بأنهم: "هم أشخاص عبروا حدودا دولية ومعرضون لخطر الاضطهاد في بلدهم الأصلي أو وقعوا ضحية له"⁹.

- مفهوم التغطية الاخبارية التلفزيونية:

العملية التي يقوم بموجبها الاعلامي للحصول على المعلومات، عن التطورات والتفاصيل المتعلقة بالجوانب المختلفة للأحداث والوقائع والتصريحات كما ان مفهوم التغطية الاخبارية التلفزيونية يشتمل أيضا على تقويم المادة الاخبارية وتحريها.¹⁰

وعرفها كل من عبد اللطيف حمزة وأديب خضور بأنها: "الجديد الذي يتلهف الجمهور لمعرفة والوقوف عليه فهو يقدم وقائع دقيقة ومتوازنة وحديثة عن حدث مهم يهم هذا الجمهور"¹¹.

علي الجابري يعرف الخبر التلفزيوني على أنه: "أساس نشرات الأخبار التلفزيونية وعنصرها الأول، وهو خبر مسجل أو حي في موقع الحدث ويتولى طاقم التغطية الاخبارية تغطيته من جميع جوانبه ويتكون من مجموعة من اللقطات المصورة واحدة تلو الأخرى مرتبطة معا."

فالتغطية الاخبارية هي العملية التي يحصل خلالها المخرج الاعلامي على معلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو تصريح أو بمعنى اخر يجب عن كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن

⁸ - لاجئو الحرب الأهلية السورية، نقلا عن موقع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9

(يوم 08-04-2016 على الساعة 12:20).

⁹ - اللجنة الدولية للصليب الأحمر 2013.

¹⁰ - الخبر في وسائل الاعلام، عبد الرزاق محمد الدليمي، عمان: الأردن دار المشيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012، ص 32.

¹¹ - مناهج كتابة الأخبار الاعلامية وتحريها، محمد سلمان الحنو، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 186.

القارئ، أو الحدث أو التصريح ثم يقيم هذه المعلومات ثم يحررها بأسلوب صحفي مناسب، فالتغطية الاخبارية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر.

مجموعة المعايير المادية والذهنية التي يتم على أساسها يتم تحويل الحدث إلى خبر صحفي، فهي الصفات التركيبية المرتبطة بالتفاعل بين الحدث والجمهور وهي تكشف عن جوهر الحدث وغن استخدامه الاجتماعي أي تحويله إلى موضوع للإطلاع والمعرفة والفهم".¹²

وبالتالي فهي هي العملية التي يقوم من خلالها المحرر الصحفي بالحصول على المعلومات عن التفاصيل والتطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة أو تصريح ما، إنها إجابة على كل الأسئلة التي قد تتبادر إلى ذهن القارئ بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح أو تقييم لهذه المعلومات ثم كتابتها بأسلوب صحفي مناسب.

• المحور الثاني: الاعلام وقضايا اللاجئين السوريين

في الوقت الراهن تبقى الظواهر المرتبطة بتدفق اللاجئين، الفارين من جحيم الحرب في سوريا، من أكبر التحديات التي يعيشها العالم أجمع من حيث التداعيات والأزمات التي تُثيرها على المستويات المجتمعية والسياسية والأمنية وغيرها، وهنا تبرز أيضًا ظاهرة تنوع التغطية الإخبارية لقضية اللاجئين في وسائل الإعلام بحسب السياقات والسياسات التحريرية والانتماءات السياسية التي تقف وراءها لتحمل معها أشكالًا مختلفة ومتناقضة من الخطاب الإعلامي تتأرجح بين مناصرٍ ومعادٍ وناقِدٍ ومستشرفٍ لأزمة اللاجئين.

ويرتبط تعاظم اهتمام وسائل الإعلام بهذه القضية بما تركته على المستوى الاقليمي من تداعيات سياسية واستراتيجية من خلال تواتر اللقاءات والاجتماعات، التي تناولت أزمة اللاجئين وسُبل معالجتها، وما ترتب عليها من مواكبة إعلامية لاعتبارات تجارية خالصة من ناحية.¹³

لقد كان اللاجئين السوريين في العديد من الدول تمثل عقبات للتطور وازدهار البلدان التي كانت تمارس حق اللجوء فيها وأبرز مثال على ذلك هو الاعلام الروسي حيث مع تزايد أعداد اللاجئين السوريين

¹² - فن الخبر الصحفي، أبو زيد فاروق، القاهرة، علم المكتبات، 1998، ص 256.

¹³ - قضية اللاجئين في الاعلام الاوروبي، حسناء حسين، نقلا عن موقع:

<http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/12/201512239408698397.html> (يوم 10-04-2016)

على الساعة 11:30).

في أوروبا، بات الإعلام الروسي يسلط الضوء بشكل لافت على الممارسات المشينة التي تصدر عن بعض اللاجئين، لتبرر وجهة النظر الروسية التي ترى أن استقبال أوروبا هؤلاء اللاجئين خطيئة فادحة.

وقادت محطات تلفزة حكومية رئيسية مثل "أو آر تي" و"إر تي إر" و"روسيا 24"، بالإضافة إلى قنوات خاصة واسعة الانتشار مثل "إن تي في"، حملات تحريضية اعتمدت على الحديث على ما تعدّه جوانب سلبية لتواجد المهاجرين في أوروبا.

ومن بين الأخبار التي يتم تداولها بشكل مكثف خلال النشرات والتقارير الإخبارية والبرامج الحوارية، أن إمام مسجد في ألمانيا يقول إن "اللاجئين الشباب تستفزههم ملابس الأوروبيات المتحررة وتضطربهم للتحرش بهم"، وكذلك خبر عن طالب مدرسة سوري في السويد أقدم على ذبح زميله في الدراسة بعد خلاف معه. كما كتب أستاذ العلوم السياسية في الأكاديمية الدبلوماسية الروسية بوريس شيميلوف الذي مقالته في صحيفة "أرغومنتي إي فاكتي" واسعة الانتشار، قال فيها إن "تدفق اللاجئين إلى أوروبا ما هو إلا رد إسلامي على الحملة الصليبية التي أرسلتها أوروبا في الماضي إلى المشرق العربي، وهم يسعون من وراء ذلك لنشر الفوضى في أوروبا، التي تواجه خطر الاجتياح من جانب اللاجئين العرب والسوريين الذين سيغيرون وجه القارة بما يحملونه من عقائد وأفكار وعادات سيسعون لرفضها".¹⁴

● المحور الثالث: التغطية الاخبارية التلفزيونية الأردنية لقضايا اللاجئين السوريين

رغم الابعاء الاقتصادية والامنية التي فرضها تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين الى عدد من محافظات الاردن، الا ان تداعيات الازمة لا تقتصر على الجوانب السلبية. إذ ان قطاعات واسعة من

¹⁴ - الاعلام الروسي يحرض ضد اللاجئين السوريين، افكار مانع، نقلا عن موقع: <http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2016/1/22/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%88%D8%B3%D9%8A-%D9%8A%D8%AD%D8%B1%D8%B6-%D8%B6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D8%A3%D9%88%D8%B1%D9%88%D8%A8%D8%A7> (يوم 13-04-2016 على الساعة 15:05).

الاقتصاد الوطني استفادت بشكل مباشر او غير مباشر من تزايد الطلب على السلع والخدمات التجارية، فضلا عن تدفق المساعدات الخارجية من الدول المانحة في شكل غير مسبوق.

حيث أدت أزمة اللاجئين السوريين إلى تفاقم التحديات السياسية والاقتصادية ومعها تحديات الموارد المزممة في الأردن. وفيما يدخل الصراع في سورية وضعاً مديداً وتزداد وتيرة الاستياء العام والتوترات الأخرى، عمد الأردن إلى الحد من استجابته الإنسانية. ومع ذلك تبدو جذور التحديات التي تواجه المملكة أعمق من أزمة اللاجئين، لذلك حاولت الأردن من خلال وسائل الاعلام الاشارة الى الاوضاع التي يعيش فيها اللاجئين السوريون وسوف يظهر ذلك من خلال الاجابة على بعض الاسئلة وذلك كالتالي:

الجدول رقم 01: النسب المئوية لأبرز قضايا اللاجئين التي عرضت في التلفزيون الرسمي الاردني¹⁵

الاجابة										الفقرة	
اوافق		اوافق بشدة		لا اوافق		محايد		اوافق			
نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار		
%43.0	34	%36.3	29	%7.6	6	%11.4	9	%1.3	01	القضايا السياسية	التلفزيون الأردني
%23.8	19	%55.0	44	%15.0	12	%5.0	4	%1.3	1	القضايا الاجتماعية	

¹⁵ - التغطية الاخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الاردن من وجهة نظر القائمين على الاخبار، علي محمد مهيرات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2014ص46.

القضايا الاقتصادية	1	13.1%	15	18.8%	9	11.3%	40	50.0%	15	18.8%
--------------------	---	-------	----	-------	---	-------	----	-------	----	-------

يلاحظ من الجدول السابق أن القضايا السياسية جاءت في الرتبة الأولى من حيث التكرارات في التلفزيون الاردني، إذ بلغ تكرار الذين أجابوا أوافق وأوافق بشدة 63 وبنسبة مئوية تساوي 79.70% يليها قضايا الاجتماعية، إذ بلغ تكرار الذين أجابوا "أوافق" و "أوافق بشدة" 63 وبنسبة مئوية 78.80%، وأخيرا جاءت القضايا الاقتصادية إذ بلغ تكرار الذي أجابوا أوافق و اوافق بشدة 55 وبنسبة مئوية تساوي 68.80%.

الجدول 02: النسب المئوية للموقف الاعلامي للمؤسسة الاعلامية من قضايا اللاجئين السوريين في التلفزة الأردنية¹⁶

المؤسسة	الفقرة	لا اوافق بشدة		لا اوافق		احايد		اوافق		اوافق بشدة	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
التلفزيون الأردني	تتجنب الادارة التطرق لقضايا تتعلق باللاجئين السوريين	10	12.5%	46	57.5%	7	8.8%	12	15.0%	5	6.3%
	يركز على الظروف الصعبة التي يعيشها	1	1.3%	11	13.8%	15	18.8%	37	46.3%	16	20.0%

¹⁶ - مرجع سبق ذكره.

										اللاجئون السوريون داخل مخيم زعتز
43.8	35	47.5	38	2.5	2	5.0	4	1.3	1	يعرض المعونات والهبات المقدمة للاجئين السوريين من الأردن والدول الاخرى

%13.8	11	%35.0	28	%26.3	21	%21.3	17	%3.8	3	يوضح آثار وجود اللاجئين السوريين على ارتفاع نسبة الجرائم في الاردن وانخفاض مستوى الامن والامان
%27.5	22	%42.5	34	%15.0	12	%10.0	8	%5.0	4	يوضح آثار وجود اللاجئين السوريين على ارتفاع اسعار العقارات والايجارات
%20.0	16	%56.3	45	%15.0	12	%6.3	5	%2.5	2	يطرح آحر التطورات والمستجدات حول قضايا اللاجئين السوريين

يلاحظ من الجدول السابق ان فقرة "يشير إلى آثار وجود اللاجئين على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الاردن" جاء في الرتبة الاولى من حيث التكرارات إذ بلغ تكرار الذي اجابوا "اوافق بشدة" 39 ونسبة مئوية 48.8% في التلفزيون الأردني، في حين جاءت في الرتبة الاولى في عدم الموافقة في التلفزيون الاردني والفقرة "تتجنب الادارة التطرق بتعلق باللاجئين السوريين، بتكرار بلغ 10 ونسبة مئوية تساوي 12.5% في التلفزيون الأردني.

الجدول الثالث: النسب لطبيعة التغطية الإخبارية لقضايا اللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني

الرسمي 17

المؤسسة	الفقرة	لاوافق بشدة		لاوافق		محايد		اوافق		اوافق بشدة	
		نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار
المحطات الإخبارية الأردنية	تتمتع القناة بالمهنية في طرح القضايا اللاجئين السوريين في الاردن.	3	3.8%	27	33.8%	8	10.0%	25	31.3%	17	21.3%
	تعتمد القناة على المراسلين أكثر من وكالات الانباء في الحصول على المعلومة.	3	3.8%	27	33.8%	8	10.0%	25	31.3%	17	21.3%
	تعتبر المعلومات المتعلقة باللاجئين السوريين التي مصدرها وجهاء مخيمات اللاجئين واللاجئين أنفسهم معلومات موثوقة	3	3.8%	20	25.0%	29	36.3%	21	26.3%	7	8.8%
	يسعى التلفزيون إلى تعريف اللاجئين السوريين بحقوقهم.	4	5.0%	13	16.3%	29	36.3%	24	30.0%	10	12.5%

¹⁷ - مرجع سبق ذكره.

يعالج التلفزيون موضوع الرد على	3	%3.8	8	%10.0	18	%25.5	33	%41.3	18	%22.5
الإشاعات المتعلقة باللاجئين السوريين										

يلاحظ من الجدول السابق أن الفقرة التي يعالج بها التلفزيون موضوع الرد على الإشاعات المتعلقة باللاجئين السوريين جاء في الرتبة الأولى من حيث التكرارات إذ بلغ تكرار الذين أجابوا أوافق 33 وبنسبة تساوي 41.3% في التلفزيون الأردني، كما وجاءت في الرتبة الأولى في عدم الموافقة في التلفزيون الأردني الفقرة "يعالج التلفزيون الأردني الرد على الإشاعات المتعلقة باللاجئين السوريين بتكرار بلغ 3 بنسبة مئوية 3.8%".

الجدول الرابع: التكرارات والنسب المئوية لاتجاهات القائمين على الأخبار من قضايا اللاجئين

السوريين في التلفزيون الرسمي¹⁸

المؤسسة	الفقرة	لا اوافق بشدة		لا اوافق		محايد		اوافق		اوافق بشدة	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
التلفزيون الأردني	أؤيد اعطاء الاولوية للقضايا الخاصة بالشأن السوري في النشرات الاخبارية	0	%0	29	%36.3	11	%13,8	28	%35.0	12	%15.0
	هناك تشابه في كيفية التغطية الاخبارية للشأن السوري	4	%5.0	14	%17.5	9	%11.3	43	%53.8	10	%12.5

يلاحظ من الجدول ان هناك تشابه في كيفية التغطية الاخبارية للشأن السوري جاء في الرتبة الأولى من حيث التكرارات إذ بلغ تكرار الذين اجابوا اوافق 43 بسبة مئوية 53.8% في التلفزيون الرسمي، في حين

¹⁸ - مرجع سبق ذكره، ص51.

جاءت في الرتبة الاولى في عدم الموافقة في التلفزيون الاردني الفقرة اؤيد اعطاء الاولوية للقضايا الخاصة بالشأن السوري في النشرات الإخبارية بتكرار بلغ 0 وبنسبة مئوية 0%.

● خاتمة:

وكإجابة عن الإشكالية السابقة التي تم طرحها في بداية الدراسة يمكن القول بأننا استخلصنا مجموعة من التوصيات أهمها:

- إعطاء مزيد من الاهتمام والتركيز على تناول الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني.
- إعطاء مزيد من الأولوية للقضايا الخاصة بالشأن السوري في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني.
- ضرورة التنوع في أشكال تناول الموضوعات المتعلقة باللاجئين السوريين في التلفزيون الأردني وعدم الاقتصر على نوع أو نوعين من هذه الأشكال.
- ضرورة تمتع التغطية التلفزيونية الأردنية بالحيادية التامة في جميع المواضيع المعروضة في التلفزيون.

● قائمة المراجع:

- من الكتب:

- 1- الخبر في وسائل الاعلام، عبد الرزاق محمد الدليمي، عمان: الأردن دار المشيرة للنشر والتوزيع والطباعة 2012
- 2- القانون الدولي العام، أبو هيف علي صادق، مصر، منشأة المعارف، 1900.
- 3- حقوق الانسان والقانون الدولي الإنساني، يصل شطناوي، الطبعة الثالثة، دار ومكتبة الطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2001.
- 4- مناهج كتابة الأخبار الاعلامية وتحريرها، محمد سلمان الحتو، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- 5- فن الخبر الصحفي، أبو زيد فاروق، القاهرة، علم المكتبات، 1998.
- 6- موسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي وآخرون؛، الجزء السابع، بيروت: مطبعة العلوم، 1994.

7- وسائل الاتصال، محمد منير حجاب، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2008 .

8- وسائل الإعلام والاتصال، عبد الرزاق محمد الدليمي، عمان، دار المسيرة، 2012 .

من المذكرات:

1- التغطية الاخبارية التلفزيونية لقضايا اللاجئين السوريين في الاردن من وجهة نظر القائمين على الاخبار، علي محمد مهيرات، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الاوسط، 2014.

- من المواقع الالكترونية:

1- اللاجئ اللاجئون في الاتفاقات الدولية، نقلا عن موقع: <http://www.safsaf.org/10-2009/pal-camps/info/allajeoon.htm>

(يوم 13-04-2016 على الساعة 20:02).

2- ما هو حق اللجوء السياسي، غادة حلايقة، نقلا عن موقع:

http://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%AD%D9%82_%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D9%8A

(يوم 11-04-2016 على الساعة 19:30).

3- لاجئو الحرب الأهلية السورية، نقلا عن موقع:

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%A6%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%84%D9%8A%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9

(يوم 08-04-2016 على الساعة 12:20).

4- اللجنة الدولية للصليب الأحمر 2013.

5- قضية اللاجئين في الاعلام الاوروبي، حسناء حسين، نقلا عن موقع:

<http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/12/201512239408698397.ht>

[ml](http://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/12/201512239408698397.ht) (يوم 10-04-2016 على الساعة 11:3¹)

6- الاعلام الروسي يحرض ضد اللاجئين السوريين، افتكار مانع، نقلا عن موقع:
<http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/> (يوم 13-04-2016 على
الساعة 15:05).